

## الممارسات خلال المخاض والولادة

### الحقنة الشرجية



الحقنة الشرجية هي من الممارسات التي تجرى في معظم المستشفيات، وهي تستعمل من قبل القابلة أو الممرضة عندما تكون السيدة في حالة الطلق وذلك خلال تحضيرها للولادة. وإليك بعض المعلومات عن الحقنة الشرجية:

- الحقنة الشرجية ليست دائماً ضرورية، بالرغم من كثرة إستعمالها في المستشفيات في كل أنحاء لبنان.
- إن الدراسات العلمية ومنظمة الصحة العالمية تصنف الحقنة الشرجية كممارسة غير ضرورية في أغلب الحالات. يمكن أن تولد المرأة الحامل من دون أن تخضع للحقنة الشرجية وذلك لن يعرضها أو الجنين لخطر.
- أنها ليست مريحة للسيدة وتسبب لها إخراج.
- يوجد خطر بسيط من احتمال ضرر للمصران من جراء إستعمال الحقنة الشرجية.
- يقال عادةً أن الحقنة الشرجية تقلل من خطورة التلوث الناتج عن الخروج وذلك يقلل من خطورة التلوث للجنين، ولكن لم يتم إثبات ذلك علمياً.
- من جهة أخرى، تفضل بعض النساء الإخضاع للحقنة الشرجية من خوفهن من الإخراج عند الخروج بحضور الفريق الطبي، وذلك عند الشد في الولادة.
- ويفضل بعض الأطباء والقابلات إجراء الحقنة الشرجية للسيدة لكي يضمنوا وسط «أنظف» للعمل. يجب الأخذ بعين الإعتبار أن من الإمكان أن تخرج المرأة حتى لو أخذت الحقنة، ولكن يكون الخروج عندها سائل أكثر، وهنا ثبت علمياً أن ذلك يسبب خطر أكبر بالإصابة للإلتهابات من الخروج القاسي الذي يمكن أن تخرجه من دون حقنة.

### الحلاقة من تحت (العانة)

- الحلاقة من تحت هي ممارسة أخرى تجرى في معظم المستشفيات خلال المخاض لتحضير السيدة على الولادة. وإليك بعض المعلومات عن الحلاقة:
- يقال أن الحلاقة مهمة كثيراً لتقليل احتمال إصابة المرأة بالإلتهابات. في حال حدث خرق طبيعي عند الولادة أو خضعت المرأة لشق وتقطيب.
  - برهن علمياً أن الحلاقة الكاملة للمرأة التي تلد غير ضرورية، فممكن أن تولد المرأة الحامل من دونها.
  - هي تسبب كثير من الإخراج للمرأة.

- يمكن أن تسبب جروح صغيرة جداً وخفيفة التي يمكن أن تلتهب في ما بعد.
- بعض النساء تنزعج كثيراً عندما يظهر الشعر من جديد لأنه يسبب إحمرار، حرق وحكة.
- لتجنب هذا الأمر، من الممكن أن يجري العامل الطبي حلاقة صغيرة في مكان الخرق عند الحاجة من دون حلاقة كل المنطقة.



ومن الجدير بالذكر أن صحة وراحة المرأة وصحة طفلها تأتي كأولوية للمرأة التي تلد. ومن مسؤولية الفريق الطبي وواجبه تلبية هذه الأولويات. عندما تكون المرأة مرتاحة من تجربة الولادة، ستصبح قابلة للإهتمام بطفلها وعائلتها بشكل أفضل.

### الممارسات ما بعد الولادة

#### معلومات عن فترة ما بعد الولادة

- من أهم وأعظم اللحظات التي تعيشها أي امرأة هي اللحظات التي تستقبل فيها طفلها الجديد في حياتها وعائلتها. كل امرأة حامل تكون بانتظار هذه اللحظة لفترة تسعة أشهر، تكون بانتظار اللحظة التي تحمل فيها طفلها. هذه اللحظة مميزة ويقال أنها تنسي كل معانات الحمل، المخاض والولادة.
- إن أول ساعات بعد الولادة مهمين جداً لأنهم يحددون مسار الأيام التي تلي الولادة. معروف علمياً أن الإتصال الجسدي بين الأم والطفل مهم في أول ساعتين بعد الولادة لتعزيز الرابط بينهما، ولتصبح الأم الجديدة قابلة على الإبتداء برضاعة ناجحة، يجب على الأم أن تحمل طفلها الجديد مباشرة بعد الولادة وأن تضعه مباشرة على صدرها.
- إنه مهم جداً ومن حق كل امرأة تلد أن تحمل طفلها لبضعة دقائق مباشرة بعد الولادة، لأن كل امرأة تحمل بهذه الحظة المميزة خلال الأشهر التسعة من حملها. إنها لحظة تبهر العقل ومن حق كل امرأة إن تعيشها.





## سلامة حَمَلِك

نشرة دورية تثقيفية لزيادة معلوماتك حول الحمل والولادة  
بما يساعد على مشاركتك في إتخاذ القرار حول رعايتك الصحية

كانون الأول ٢٠١٠ | العدد ٥



إن الأم وطفلها يتعرّفون على بعضهم البعض في الأيام الأولى بعد الولادة، يكفي أن يبقى الطفل بجانب الأم قدر الإمكان.

من الطبيعي أن تكون المرأة تعباً من جهد المخاض ومن الواجب أن ترتاح قدر الإمكان. بعض النساء تبقى ليوم واحد فقط في المستشفى، وبعض الآخر يحتاجون لثلاث أو أربع أيام. مهما كانت المدة التي بقيت المرأة فيها في المستشفى، من المهم أن يبقى الطفل بجانب امه وألا يفترقان لساعات طويلة.

هذا مهم إذا أرادت المرأة أن تكون الرضاعة الطبيعية ناجحة.

برهن علمياً أن الإتصال الدائم أو لأطول وقت ممكن بين الأم والطفل في الأيام والأسابيع الأولى بعد الولادة يفيد على إجحاح الرضاعة الطبيعية ويخفف من احتمال الإصابة بالإحباط.

النقطة الأهم هي أن هذه الطريقة الوحيدة لكي يتعرفا الأم والطفل على بعضهم البعض.

وأيضاً، أثبت علمياً أن الإحتمال على إصابة الطفل بالأمراض إذا بقي مع أمه لفترات طويلة أو لكل الفترة وهي في المستشفى هي بمثل الإحتمال على إصابته إذا بقي في الحضنة. إذا لا داعي للخوف على صحة الطفل إذا بقي في غرفة الأم، شرط أن لا أحد يدخل في الغرفة وأن لا تزدهم كثيراً.

تم إنتاج هذه النشرة بدعم من  
صندوق الأمم المتحدة للسكان



فريق سلامة الأمومة يضم باحثين وأطباء من كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت يعمل على دراسات تهدف إلى تحسين ظروف الحمل والولادة في لبنان. يشمل هذا المشروع تعاون باحثين في مصر، سوريا وفلسطين.

Choices & Challenges in Changing Childbirth Group  
Faculty of Health Sciences  
American University of Beirut

فريق سلامة الأمومة  
كلية العلوم الصحية  
الجامعة الأميركية في بيروت

PO Box 11-0236, Riad El Solh 1107 2020, Beirut, Lebanon  
Phone: 961-1-374374, ext. 4642/4665  
Fax: 961-1-744470  
E-mail: gs29@aub.edu.lb  
Website: <http://fhs.aub.edu.lb/cccc>

ص.ب. ١١-٠٢٣٦، رياض الصلح ٢٠٢٠ ١١٠٧، بيروت، لبنان  
هاتف: ٩٦١-١-٣٧٤٣٧٤، مقسم ٤٦٦٥/٤٦٤٢  
فاكس: ٩٦١-١-٧٤٤٤٧٠  
بريد إلكتروني: gs29@aub.edu.lb  
موقع إلكتروني: <http://fhs.aub.edu.lb/cccc>